

لولا صروف الاختيار لعنفوا
 ورايتهم مثل النجوم فانها
 الهوى كما اتسقت جمال قطار
 مستحبات سميت وجو واحد
 لها مطالع حمة ومجاريك
 فانس الحفود فانها منسبة
 الالدي اللوماء والاشرار
 واخص الطباع اذا اطلنا كفظها
 واختر عليه تكن من الاختيار
 مازال طبع الراضين غير لونه
 من فيه روح الواحد القهار
 لانس روح اسه فيك وانها
 جعلت لتصل منك كل عوار
 ان الحفود اذا تذكرها الفتي
 تخيا حياه الجمر بالمسعار
 ولعلها ان لا تضر عدوه
 وهو المسلف عاجل الهزار
 تصلي جوارح صدره من حقه
 بلهب جمر ثاقب واوبر
 فلصدره من ذاك شربانة
 ولغلبه من ذاك شرهار
 ذاك الذي نقد المكيدة نفسه
 نقدا وكان عدوه يضمار
 ماناك منه مناله من نفسه
 ونزاله لي وتروه باله ونار
 ردت يداه كسده في عثره
 وكذا تكون مكابد الهمار
 وكفى الحفود ممانه وعصا صنة
 ان لست تلقاه عدو جمار
 لكنه يمشي الصرا يحفده
 لله ويلبذ تحت كل زهار
 يلقى اعاديه بصحة ذلة
 سالك ان محارب الهمار
 كنت اهل الطول بين مجاور
 ومعاقب جمر غير غاري
 طرحوا الضغائن اذ راوا النجوم
 خطر ائيبف بها على الخطار

نزعوا الى الجحيم الذي منه انت
 ارواحهم وسخوا عن اله غوار
 هذا عبيد الله منهم واحد
 لكنه هو واحد المضمار
 ملك له هم شيف على العلى
 ويد تطول مواقع القفار
 واذا عطا للمجد نال كفته
 ماله نال الناس بالانصار
 ولقدرت معاشر احمجت بهم
 تلك الطبيعة نحو كل تبار
 الهوى نفوسهم هو كجسومهم
 سفلا لكل دناءة وصغار
 تنفوا الهوى فلهوى هم وكذا الهوى
 منه الهوى باهله مخزار
 لانص بالمثل الذي مثلته
 سلا فغير مقاتل للزاريك
 وانظر بعين العقل لا عين الهوى
 فاكفا للعين الكلبة عاريك
 الراضة في افعالها مضطربة
 واخي فيه تصرفا لمحتار
 فمخ حريت على طبا عن مثلها
 فكان طرفك تقدم في فخار
 اخرجت من باب المسنة مثلها
 حرجت فانت على الطبيعة جاريك
 اني تكون كذا وانت مخير
 مستشرق في النقص والادمرار
 ابي اصطفاي احيي في الخائيه
 جويده فيما سوي المقدار
 شهد اتفاق الناس ملذات الهوى
 ان كنت لست تقول بالاجبار
 ان الجمع على طبا عن واحد
 ولتقارن الابرار والنجار
 فمخ رايت حميدهم وديهمهم
 وبها يرون تفاضل الهمار
 فمخ رايت حميدهم وديهمهم
 فنفضل ابيار على ايثار
 قاد الهوى النجار فاتقاد واله
 وابنت عليه مقادته الابرار

لولا